

# فلسطين المحتلة: بعد يوم دامّ نيران بحرية الاحتلال تستهدف قوارب غزة



السبت 16 يناير 2016 12:01 م

أطلقت بحرية الاحتلال الصهيوني، صباح اليوم السبت، نيرانها صوب قوارب الصيادين الفلسطينيين قبالة شمال وجنوب قطاع غزة، وألحقت أضرارًا في قاربين، في وقت استمرت فيه المدهامات بالضفة الغربية، بعد يوم دام سقط خلاله شهيدان و137 مصابًا.

وقال نقيب الصيادين في قطاع غزة، نزار عياش، إن: "زوارق تابعة لبحرية الاحتلال الإسرائيلي طاردت الصيادين الفلسطينيين قبالة منطقة السودانية شمال قطاع غزة، وأطلقت النار من رشاشاتها الثقيلة تجاهها وأجبرتها على العودة، رغم أنها كانت تتواجد ضمن نطاق 4 أميال بحرية المسموح الصيد به".

وذكر أن بحرية الاحتلال أطلقت النار أيضًا تجاه قوارب الصيادين قبالة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما تسبب بإلحاق أضرار بأثنين منها، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات في الحاليتين، مؤكدًا أن ما يجري جزء من الحرب التي تستهدف الصيادين في أقواتهم ولقمة عيشهم.

وقال "عياش"، إن: "قوات الاحتلال سعدت من انتهاكاتها واستهدافها للصيادين، رغم أن التقليل الواقع على مساحة الصيد من 6 أميال بحرية، كما كان متفقًا عليه بعد حرب 2014 إلى 4 أميال يؤثر على عمل الصيادين، حيث عادة ما تتواجد الأسماك المناسبة للصيد خارج هذا النطاق".

وفي سياق عدوان الاحتلال، أطلقت قواته نيران أسلحتها الرشاشة مستهدفة المزارعين شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع؛ ما أجبرهم على مغادرة أراضيهم وفق شهود عيان.

## الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية، اندلعت فجر اليوم مواجهات مع قوات الاحتلال في أطراف بلدة يعبد جنوب جنين شمال الضفة الغربية أطلقت خلالها تلك القوات القنابل الغازية والأعيرة المطاطية.

وقال شهود عيان، إن الشبان رشقوا قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة بالحجارة، فيما بادرت تلك القوات أطلقت القنابل الغازية بكثافة وواصلت انتشارها على الطرق المؤدية ليعبد ونكلت بالفلسطينيين

كما اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية قرية مراح رباح جنوب بيت لحم، وسلمت الشاب ياسر أحمد الشيخ بلاغًا لمراجعة مخابراتها، وفق ما أفاد مصدر حقوقي.

## القدس المحتلة

وفي القدس المحتلة، حوّلت بلدية الاحتلال، موقف الحافلات الوحيد للمصلين في محيط المسجد الأقصى إلى مكب نفايات. وقالت الناشطة المقدسية، زينة عمرو، إن: "بلدية الاحتلال حولت موقف الحافلات الوحيد في محيط المسجد الأقصى في الزاوية الشمالية الشرقية لسور القدس إلى مكب نفايات".

وعدت أن هذا الإجراء "قمة الاستخفاف والاحتقار لمشاعر المصلين الذين لا يجدون موقفًا واحدًا لحافلاتهم، عندما يتوجهون للصلاة في المسجد الأقصى".

جدير بالذكر أن يوم أمس الذي صادف الجمعة السادسة عشرة للانتفاضة، شهد مواجهات دامية امتدت بحلول الليلة الماضية إلى 30 نقطة تماس، نجم عنها شهيدان من غزة، و137 مصابًا بينهم 14 من قطاع غزة، والباقي من الضفة الغربية.